



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة تخصص: التكنولوجيا المالية

بعنوان:

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنوك التجارية

تحت اشراف الدكتور:

دوار إبراهيم

إعداد الطالبتين:

مصباح فاطمة الزهراء

معطالله اكرام

السنة الجامعية: 2024/2023

قال تعالى:

(قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

سورة البقرة الآية 32



اهداء

الحمد لله والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الاعمال حمدا وشكرا خالصا يليق
بجلاله وعظمة سلطانه

اهدي ثمرة جهدي إلى سر الوجود إلى بسمتي في الحياة إلى رمز الحب
والحنان إلى من كان دعائهما سر نجاحي وحنانهما بلسم جراحي والديا
بارك في عمرهما

إلى من هم أقرب من الروح إلى من شاركوني حزن الأم وبهم أستمد
عزتي واصرارتي "إخوتي وأخواتي".

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع الى من
تكاتفنا يدا بيد وحنن نقطف زهرة تعلمنا الى صديقاتي وزميلاتي

مصباح فاطمة الزهراء





الحمد لله الذي بارك في إتمام عملنا هذا كما اهدي هذا العمل
المتواضع الى فيض الحب ووافر العطاء بلا انتظار ولا مقابل
إلى من كانا سببا في وجودي امي وابي حفظهما الله لي والى
سندي الدائم واللامتناهي اخوتي وجدتي التي أتمنى لها دوام
الصحة والعافية الى اختي ورفيقة دربي فاطمة الزهراء الى
كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية كما أتقدم بجزيل
الشكر وخالص الامتنان الى أساتذتي الأفاضل كل باسمه
ومقامه الذين كان لهم الفضل في سلوكي هذا الدرب الى جميع
زملائي وزميلاتي تخصص التكنولوجيا المالية اكرام



كلمة الشكر والتقدير

اشكر الله عز وجل واحمده على توفيقه لنا انجاز هذا العمل المتواضع كما أتقدم خالص الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور دوار إبراهيم على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة والرشيطة، وإتاحته طيلة فترة انجاز هذه المذكرة

كما لا يفوتنا تقديم كامل الامتنان والتقدير الى كافة الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

والى كل طاقم "قرض الشعبي الجزائري- وكالة غرداية " على سعة صدورهم وترحيبهم واستقبالهم وإمدادنا بالمعلومات اللازمة إتمام هذا العمل المتواضع

إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة هذه وفي الأخرى أشكر كل من ساهم من قريب .المذكرة ومناقشتها أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنوك في ولاية غرداية و للإجابة على إشكالية الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مخرجات الاستبيان المقدم لطلاب جامعة غرداية بمختلف تخصصاتها كأداة لجمع المعلومات, كما قمنا بدراسة مسحية لمختلف بلديات الولاية لرصد تطور عدد أجهزة الدفع الالكتروني TPE والشبابيك الالية GAB ، بالإضافة الى إجراء دراسة ميدانية لبنك ال CPA بالولاية لدراسة تطور معاملات ومنتجات البنك خلال 5 سنوات الاخيرة و توصلت هذه الدراسة مجموعة من النتائج منها:

✓ يوجد مستوى عالي من استخدام التكنولوجيا المالية على مستوى البنوك بولاية

غرداية

✓ هناك مستوى مقبول من تعزيز مستويات الشمول المالي في على مستوى البنوك

بولاية غرداية.

✓ تساهم التكنولوجيا المالية بنسبة معتبرة في تعزيز الشمول المالي للبنوك بولاية

غرداية

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المالية، الشمول المالي، أجهزة الدفع الالكتروني، منتجات بنكية.

Abstract :

This study aims to know the role of financial technology in enhancing the financial inclusion of banks in the state of Ghardaia. To answer the problem of the study, we used the descriptive approach, relying on the results of the questionnaire submitted to students of the University of Ghardaia in its various specializations as a tool for collecting information. We also conducted a study with a survey of the various municipalities of the state to monitor the development of the number of devices. Electronic payment (TPE) and automated windows (GAB), in addition to conducting a field study for the CPA Bank in the state to

study the development of the bank's transactions and products during the last 5 years. This study reached a set of results, including :

- ✓ There is a high level of use of financial technology at the level of banks in the state of Ghardaia.
- ✓ There is an acceptable level of enhancing financial inclusion levels at the level of banks in the state of Ghardaia.
- ✓ Financial technology contributes significantly to enhancing the financial inclusion of banks in the state of Ghardaia

Keywords: Financial technology, financial inclusion, electronic payment devices, banking products

قائمة محتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
VI-VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الاشكال والبيانات
04-01	المقدمة
الفصل الأولى: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالية	
	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالية
	المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية
7-5	الفرع الأول: نشأة وتعريف التكنولوجيا المالية
9-7	الفرع الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية
10	الفرع الثالث: مجالات التكنولوجيا المالية
12-10	الفرع الرابع: ميزات ومعوقات التكنولوجيا المالية
12	المطلب الثاني: ماهية الشمول المالي
15-12	الفرع الأول: نشأة ومفهوم الشمول المالي
15	الفرع الثاني: أهمية الشمول المالي
16	الفرع الثالث: أبعاد ومؤشرات الشمول المالي
17	الفرع الرابع: تحديات للشمول المالي
18	المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية والشمول المالي للبنوك

18	الفرع الأول: علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي
19	الفرع الثاني: مساهمات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي
21	الفرع الثالث: تأثير تطورات التكنولوجيا المالية على الصناعة البنكية
23	الفرع الرابع: قطاعات التكنولوجيا المالية لتسريع الشمول المالي
25	المبحث الثاني: أدبيات الدراسة السابقة
30-25	المطلب الأول: الدراسات السابقة
30	المطلب الثاني: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
31-30	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الفصل الثاني: الدراسة المسحية والاستبيان حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي	
32	المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات
32	المطلب الأول: أدوات الدراسة
32	الفرع الأول: الاستبيان
33	الفرع الثاني: الدراسة المسحية
34	المطلب الثاني: عينة الدراسة
38-34	الفرع الأول: العينة البيوغرافية
38	الفرع الثاني: المسح التقني
41	المبحث الثاني: الدراسة التجريبية
41	المطلب الأول: علاقة التكنولوجيا المالية بالشمول المالي ودورها في تعزيزه
42-41	الفرع الأول: الإحصاء الوصفي لدراسة
43	الفرع الثاني: ارتباط متغيرات الدراسة
44	الفرع الثالث: علاقة الانحدار بمتغيرات الدراسة
46	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
47	خلاصة الفصل الثاني
49-48	الخاتمة

52-50	قائمة المراجع
60-53	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
12	نشأة الشمول المالي	الجدول رقم 01.01
15	ابعاد ومؤشرات الشمول المالي	الجدول 02.01
20	اهم مساهمات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي	الجدول 03.01
32	تصميم أداة استبيان	الجدول 02.01
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول 02.02
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	الجدول 03.02
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	الجدول 04.02
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإقامة	الجدول 05.02
38	توزيع الشباك الي GAB على مختلف بلديات ولاية غرداية	الجدول 06.02
40	توزيع عدد أجهزة TPE على مختلف بلديات ولاية غرداية	الجدول 07.02
41	توزيع أجهزة الصراف الي ATM على مختلف بلديات ولاية غرداية	الجدول 08.02
43	اختبار الإحصاء الوصفي للعينة	الجدول 09.02
44	ارتباطات متغيرات الدراسة	الجدول 10.02
45	نتائج الانحراف المتعدد بين الشمول المالي والتكنولوجيا المالية	الجدول 12.02

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
9	نموذج ABCD	الشكل رقم (1.1)
23	قطاعات التكنولوجيا المالية المسرعة للشمول المالي	الشكل رقم (2.1)
35	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الشكل رقم (2.1)
36	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	الشكل رقم (2.2)
37	التمثيل البياني التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	الشكل رقم (3.2)
38	التمثيل البياني التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	الشكل رقم (4.2)

المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التطورات والتقدمات في مختلف المجالات العلمية وهذا يرجع إلى التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال حيث انها غيرت ملامحه في عدة قطاعات من بينها القطاع المالي، فالعملاء يتجهون بشكل متزايد إلى تنفيذ معاملاتهم المصرفية من خلال التطبيقات الإلكترونية والحلول الذكية، كما تعد التكنولوجيا المالية شكلا من أشكال الابتكار المالي الذي احدثت قفزة نوعية في مجال تقديم الخدمات والمنتجات المالية .

حيث تسمح التكنولوجيا المالية بمواجهة التحديات الحرجة التي تقف في وجه تحقيق الشمول المالي وذلك عبر آلياتها التي تساعد في تقديم منتجات مالية متسمة بالكفاءة والسرعة والتكلفة المعقولة لتناسب مع جميع فئات المجتمع بما في ذلك الفئات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود ، مع إمكانية إيصال خدمات مالية للأفراد و المؤسسات المستبعدة ماليا في مجال المدفوعات والاستثمار و التأمين و الادخار ، بالإضافة الى تسهيل توفير رؤوس الأموال للمؤسسات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة وتعزيز عامل المنافسة بين الشركات من أجل تنويع منتجاتها و زيادة جودة .

فقد فتحت التكنولوجيا المالية افاقا جديدة في القطاع المصرفي وساهمت بشكل كبير في القضاء على الاستبعاد المالي في إطار الانتشار الآمن والسليم للابتكارات المالية الحديثة وفقا للتعليمات والمعايير المتعارف عليها وذلك من خلال تعزيز عامل المنافسة بين الشركات الذي أجبرها على تنويع منتجاتها وزيادة جودة خدماتها من أجل ضمان وجود البدائل و الخيارات لمختلف الأفراد وكل هذا في النهاية يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي و الاستقرار المالي وتحسين المستوى المعيشي و دمج الاقتصاد بين الرسمي والغير رسمي وهذا ما تسعى الدولة لتحقيقه.

إشكالية الدراسة:

يشهد القطاع المصرفي الجزائري ثورة تكنولوجية مالية، تتمثل في تبني حلول مبتكرة تشمل منتجات وخدمات وأجهزة حديثة. تهدف هذه الحلول إلى توسيع نطاق الخدمات المصرفية لتشمل جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي أو دخلهم الفردي. من خلال

دمج كافة فئات الشعب في النظام المالي، تسعى هذه التكنولوجيا إلى تحقيق الشمول المالي، وعلى هذا الأساس تمحورت إشكالية بحثنا في:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية؟

ويتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما درجة تطبيق تكنولوجيا في تعزيز الشمول المالي في البنوك التجارية لولاية غرداية؟

✓ ما هو واقع الشمول المالي للبنوك في ولاية غرداية؟

فرضيات الدراسة:

كإجابة أولية على الأسئلة المطروحة، تم طرح الفرضيات التالية:

✓ تأثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي بشكل كبير في ولاية غرداية.

✓ لا تساهم التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي في ولاية غرداية.

اهداف الدراسة:

تكمن اهدافها فيما يلي:

✓ تحليل دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك التجارية.

✓ تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على مختلف جوانب الشمول المالي، بما في ذلك الوصول

إلى الحسابات المالية والاستخدام الفعال للخدمات المالية، وإدارة المخاطر المالية.

✓ تحديد العوامل المؤثرة على تبني البنوك التجارية للتكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول

المالي.

أهمية الدراسة:

✓ يلعب الشمول المالي دورًا هامًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال

تحسين مستويات المعيشة وخلق فرص عمل جديدة وتقليل الفقر.

✓ تُساهم التكنولوجيا المالية في تحسين صورة البنوك من خلال تقديم خدمات مالية مبتكرة

وفعالة تُلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع.

- ✓ تُساعد التكنولوجيا المالية على خفض تكاليف الخدمات المالية وجعلها أكثر سهولة، مما يُشجع المزيد من الأفراد على المشاركة في النظام المالي.

أسباب اختيار الموضوع

- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الدراسي الخاص بنا.
- ✓ الرغبة والميول الشخصي للاهتمام بهذا الموضوع والإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة
- ✓ تعد التكنولوجيا المالية والشمول المالي من اهم مواضيع العصر التي تستحق البحث كما تحاكي الرقمنة والتطور التكنولوجي المتواصل
- ✓ دراسة هذا الموضوع ستعني إضافة علمية للجامعة
- ✓ تنمية الرصيد المعرفي حول المواضيع التي لها علاقة بالتكنولوجيا المالية

حدود الدراسة

- ✓ الحدود الزمنية: تمثلت حدود هذه الدراسة في دراسة ميدانية لبنك cpa بالولاية من أجل رصد تطور منتجاتها ومعاملاتها البنكية بالإضافة إلى إجراء دراسة مسحية لبلديات الولاية لمعرفة عدد أجهزة الدفع الالكتروني وأخيرا توزيع الاستبانة على طلاب الجامعة خلال الفترة من 03 مارس إلى 18 أبريل
- ✓ الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود المكانية في بنك cpa بالولاية وبعض بلديات الولاية

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة من خلال دراستنا، سوف نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية، ومن أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات الضرورية نذكر أهمها فيما يلي:

- ✓ الدراسة المسحية لمختلف بلديات ولاية غرداية بالإضافة للدراسة الميدانية لبنك ال cap بالولاية
- ✓ الاستبيان الذي يضمن مجموعة من العبارات حول موضوع الدراسة حسب وجهة نظر أفراد العينة المدروسة
- ✓ المسح المكتبي بهدف التعرف على مختلف المراجع المتداولة حول موضوع الدراسة من المقالات والمذكرات والملتقيات وغيرها.

تقسيمات الدراسة:

- ✓ تم تقسيم الدراسة وفقا لأهداف وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية إلى فصلين وهما:
 - ✓ الفصل الأول: تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي، ويتضمن هذا
- اما الفصل الثاني الذي تناول الدراسة المسحية والاستبيان حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بولاية غرداية والذي يضم مبحثين وهما المبحث الأول يشمل منجية الدراسة والأدوات اما المبحث الثاني يحتوي على الدراسة التجريبية

الفصل الأول: الأدبيات
النظرية للتكنولوجيا المالية
والشؤون المالي

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

الفرع الأول: التكنولوجيا المالية نشأتها وتطورها

1-نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الإنترنت وظهور الهواتف الذكية مما أدى الى ظهور بعض التسهيلات للأعمال التجارية وأصبحت التكنولوجيا متداولة بشكل كبير مثل تعامل الشركات مع بعضها ومع رجال الاعمال والعملاء وكذلك البنوك وقد مر توظيف التكنولوجيا المالية في القطاع المالي والمصرفي على مراحل انطلاقا من النشأة ومن تم الى عوامل التطور وصولا الى الاستخدام

ويمكن اختصار مراحل تطور التكنولوجيا المالية ب 03 مراحل أساسية:

المرحلة الأولى (1866-1967): وفيها تم وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي، واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا المالية من أجل تفجير الفترة الأولى للعمولة المالية

المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمن عليها الداخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الالكترونية وأنظمة المقاصة، أجهزة الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

المرحلة الثالثة من 2008 الى يومنا هذا: منذ ازمة الرهن العقاري الازمة المالية العالمية لسنة 2008، ظهرت شركات ناشئة جديدة، والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعامة الناس.1

¹جازية حسيني، تطور شركات التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على الخدمات المالية، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، المجلد 8، العدد 2، جوان 2022، ص 118

2-التعريف التكنولوجي المالية

مصطلح التكنولوجيا المالية " Fintech " أصله إنجليزي يتكون من مفهومين الخدمات المالية "Finance" والحلول القائمة على تكنولوجيا الاتصال "Technology" ، ولقد تعددت تعاريف التكنولوجيا المالية لأنها من المفاهيم المعاصرة في قطاع المال ولا يمكن حصرها في تعريف واحد لتعدد مجالاتها وتطورها المستمر ومن بين تلك التعاريف نذكر ما يلي:

✓ حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فان التكنولوجيا المالية:

هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.¹

✓ تعريف اخر لتكنولوجيا المالية:

هو المصطلح المستخدم لوصف أي تقنية تقدم خدمات مالية من خلال البرامج، مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت أو تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول أو حتى العملات المشفرة. كما تمثل فئة واسعة تشمل العديد من التقنيات المختلفة، ولكن الأهداف الأساسية هي تغيير طريقة وصول المستهلكين والشركات إلى مواردهم المالية والتنافس مع الخدمات المالية التقليدية²

✓ مختبر ومضة لتكنولوجيا المالية:

¹ سهيلة فرجاني، عبد الرزاق سلام، دور التكنولوجيا المالية في دعم تحويل المالية للمهاجرين، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص 100

² محمد امين زاويح، محمد يونس، دور التكنولوجيا في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي (تجربة المملكة العربية السعودية) مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 1، المركز الجامعي عبد الله مرسل، تيبازة، 2022، ص 749.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

تكنولوجيا المالية هي الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير أو تغيير وتطوير خدمات مالية قائمة أو تقديم خدمات جديدة، والوصول إلى العملاء الذين لا تصلهم الخدمة على الإطلاق أو لا تصلهم بشكل كافي.¹

✓ عرفها مجلس الاستقرار المالي "Stability Board Financail"

انها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل او تطبيقات او عمليات او منتجات جديدة لها أثر مادي وملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية.²

انطلاقا من هذه التعاريف نستخلص ان تكنولوجيا المالية هي: استخدام برامج وتطبيقات تكنولوجية ذكية ومتطورة في القطاع المالي من اجل تحسين واتمام الخدمات المالية التقليدية.

الفرع الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية

تعتمد التكنولوجيا المالية على مجموعة واسعة من التقنيات الرقمية تركز معظمها في نموذج ABCD، نوجزها فيما يلي :

1. الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence :

تهدف أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أنظمة قادرة على معالجة المشاكل المعقدة بطرق مشابهة للعمليات المنطقية والاستدلال عند البشر، وتساعد هذه التقنية البنوك على مكافحة غسل الأموال، روبوتات الدردشة، الكف عن الغش والاحتيال، التحليلات، إنشاء التقارير.

2. سلسلة الكتل Block Chain :

هي عبارة عن برنامج لامركزي، ومفتوح لجميع الذين يودون التعامل بعمليات التبادل الآلية والمصرفية والتجارية، والأسهم في العالم، والاهم أنها تمتلك سجلا عالميا لكل التحركات المالية والتجارية التي تدخل إليه، وهي تقنية مشفرة وشفافة وفي هذا الإطار تعمل شركة "فيزا

¹مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط توجهات قطاع الخدمات المالية، تقرير التكنولوجيا المالية، ص 88.

²قدوري طارق، زغدي باديس، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية لتحقيق الشمول المالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، ص 874

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

إنك "من أجل زيادة قدرتها التنافسية على تطوير نظام B2B Visa Connect ، والذي يضمن سرعة التحويلات التي تتضمن مبالغ كبيرة بين البنوك وبين الشركات.

3. الحوسبة السحابية Cloud computing :

عرفت ميكروسوفت الحوسبة السحابية أنها "تقدم خدمات الحوسبة (الخوادم، والتخزين، وقواعد البيانات، والشبكات، والبرمجيات، والتحليلات وأكثر من ذلك) عبر الانترنت فهي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الانترنت، وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات"

العقود الذكية:

هي برمجية مؤلفة من مجموعة من الاكواد تمثل الشروط والتفاصيل التي يتم كتابتها في العقد بالاتفاق بين المتعاقدين. يتم تشغيل البرمجية فقط في حالة استيفاء الشروط المكتوبة في العقد وتنفيذها باستخدام احدى المنصات.

4. العملات المشفرة Cryptocurrencies :

هي عملة افتراضية لا مركزية تعتبر كأصول رقمية من تقنية "البلوك تشين" مخزنة على وسائط إلكترونية، حيث تتميز بسرعة تسوية المعاملات، تخفيض الرسوم، القدرة على تسجيل تخزين المعلومات تكون غير قابلة لتعديل، وتتميز أيضا بالأمان حيث تعتمد على تقنيات التشفير المتقدمة وهذا ما يعيق عملية اختراق تفاصيل معاملة معينة أو تغييرها.

5. البيانات الضخمة Big data :

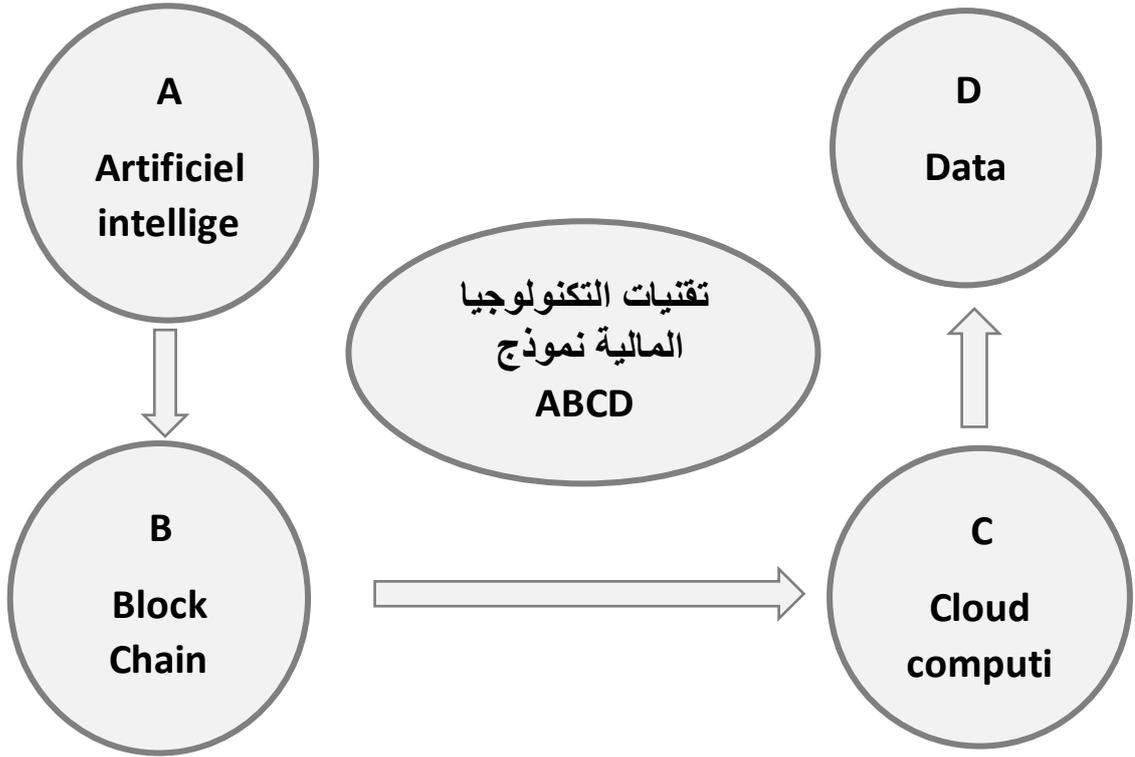
هي مجموعات من البيانات ضخمة الحجم يمكن تحليلها حسابيا للكشف عن الانماط والاتجاهات لاسيما فيما يتعلق بسلوك الإنسان وتفاعلاته، حيث تنسم البيانات الضخمة بسمات محددة في الحجم والتنوع والسرعة، ويعتمد عليها في تحديد فئات العملاء، الكشف عن الغش، إدارة المخاطر، والخدمات المالية الشخصية

وهذا بالإضافة الى تقنية العقود الذكية Smart contracts:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

هي برمجية مؤلفة من مجموعة من الاكواد تمثل الشروط والتفاصيل التي يتم كتابتها في العقد بالاتفاق بين المتعاقدين. يتم تشغيل البرمجية فقط في حالة استيفاء الشروط المكتوبة في العقد وتنفيذها باستخدام احدى المنصات.¹

الشكل رقم 1.1: نموذج ABCD



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مجموعة من المصادر

الفرع الثالث: أهمية التكنولوجيا المالية

✓ خفض التكاليف والزم من اللازم للعمليات المصرفية وذلك نتيجة الاستغناء عن العامل

¹جمال لعراب، توفيق بن الشيخ، صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق الشمول المالي والتنمية المستدامة (عرض التجربة الهندية)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، ال عدد2، جامعة 8 ماي1945قالمة (الجزائر)، 2023/03/29، ص 235-236

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

البشري قدر الإمكان في تلك العمليات وجعل معظمها أوتوماتيكية ما يمكن كل هذا البنك طمن تقديم خدمات مصرفية بطريقة مريحة وأمنة وسهلة الوصول لمختلف العملاء مقارنة بالمعاملات التقليدية.

✓ تعزيز فرص الامتثال بالقوانين الدولية والتعاون بين البنوك من خلال دعم عمليات مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

✓ المساعدة على تحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة لتصبح في أي زمان ومكان
✓ المساهمة في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال

التكنولوجيا المالية فكلما كانت هذه المؤسسات متقدمة من الناحية التكنولوجية زادت قدرتها التنافسية.

✓ تحقيق الشمول المالي وذلك نتيجة سهولة الوصول الى الخدمات المالية.

✓ تغطي مجموعة كبيرة من الخدمات المالية مثل عمليات التمويل وحلول الدفع

الإلكتروني والتحويلات المالية الدولية وإدارة المحافظ الاستثمارية بالإنترنت والتي عجزت العديد من المصارف التقليدية عن تقديمها للعديد من المتعاملين.¹

الفرع الرابع: مزايا ومعيقات التكنولوجيا المالية

أولاً: مزايا التكنولوجيا المالية

✓ تصميم محوره العميل: تقوم التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم

فتصمم منتجات بسيطة سهلة

✓ السرعة: تسمح التحليلات القوية لتكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم

إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة.

¹طلحي كوتر، زوادي نهاد، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية (بيت التمويل الكويتي نموذجاً)، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، ال عدد7، 2023/6/2، جامعة الجزائر 3، ص35-36

✓ الوصول لكل المستخدمين:

كان العميل في الخدمات المالية التقليدية يقيم على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات اجتماعية معينة، أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود.

✓ المرونة والقدرة على تحمل التكاليف لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة لدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.¹

تانياً: معوقات التكنولوجيا المالية

تواجه الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية مجموعة من المعوقات التي تقف في وجه تطورها ونموها، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ انخفاض جودة خدمة الإنترنت والهواتف الذكية علماً هذه الخدمة وصلت إلى جميع أنحاء العالم لكن معدل تغلغلها لا زال منخفضاً في عدد من البلدان
- ✓ ضعف بيئة الأعمال بشكل عام
- ✓ محدودية الدعم المؤسسي والمتمثل في إنشاء حاضنات ومعالجات تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المصرفية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية
- ✓ عدم اليقين القانوني بسبب الثغرات التنظيمية حيث يشير تقرير للبنك العالمي إلى عدم وجود قواعد تنظيمية للنقود وأطر لحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية، كما أن قوانين خصوصية البيانات غير موجودة في كثير من البلدان.

¹ملبكة بن علقمة، يوسف سانحي، دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، ال عدد3، 2018/6/12، ص 92 93

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

✓ الهجمات الإلكترونية التي تؤدي إلى اضطرابات في التشغيل وتكاف خسائر مالية وأضراراً بالسمعة والمخاطر النظامية.

✓ افتقار عملاء البنك للمعرفة الكافية عن الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية وعدم ثقتهم الكافية ووعيهم الكامل بالخدمات التي تقدمها.¹

المطلب الثاني: ماهية الشمول المالي

الفرع الأول: نشأة ومفهوم الشمول المالي

1-نشأة الشمول المالي

يعتبر الشمول المالي بوابة لدخول عالم الرفاهية الاقتصادية ومفتاح لتحقيق التنمية المستدامة. حيث برزت أهميته على الساحة الدولية بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008. ومن هنا يمكننا عرض اهم مراحل تطور الشمول المالي:

الجدول رقم 1.1: نشأة الشمول المالي

السنوات	مراحل التطور
1993	ظهور مصطلح الشمول المالي لأول مرة في دراسة " ليشون وثرافت " عن الخدمات المالية في جنوب شرق انجلترا تناول فيها أثر إغلاق فرع أحد البنوك على وصول سكان المنطقة فعلياً للخدمات المصرفية
1999	استخدام مصطلح الشمول المالي لأول مرة بشكل أوسع لوصف محددات وصول الأفراد إلى الخدمات المالية المتوافرة

¹سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، (مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة)، المجلد 7، العدد 2، 2022/9/30، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي (الجزائر)، ص234

<p>ازدياد الاهتمام بالشمول المالي في أعقاب الأزمة المالية العالمية ; حيث التزمت الحكومات المختلفة بتحقيق الشمول المالي، من خلال تنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز وتسهيل وصول كافة فئات المجتمع إلى الخدمات المالية وتمكينهم من استخدامها بالشكل الصحيح.</p> <p>حث مزودي الخدمات المالية على توفير خدمات متنوعة بتكلفة منخفضة.</p> <p>تبنى مجموعة العشرين هدف الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية.</p> <p>اعتبار البنك الدولي تعميم الخدمات المالية وتسهيل وصول جميع الفئات إليها ركيزة أمن أجل محاربة الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك</p> <p>إنشاء مؤشر عالمي يعرف بالاشتمال المالي العالمي (findex global) لأكثر من 140 دولة حول العالم.</p> <p>تم إنشاء تحالف من أجل الشمول المالي (A F L)</p>	<p>2008</p>
<p>إطلاق مجموعة البنك الدولي " البرنامج العالمي للاستفادة من روح الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية، مع تركيز إضافي على أنظمة الدفع ومدفوعات التجزئة المبتكرة.</p> <p>إطلاق العديد من المؤسسات العالية (مثل المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (c -GAP) ومؤسسة التمويل الدولية (I F C) برامج تعمل على تحقيق الشمول المالي.</p>	<p>2013</p>

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على صفاء دبدوبة، مروى مريان، دور الخدمات المصرفية الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة لعينة من الجمهور العام في الجزائر، مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي تبسة. 0202/0202. ، ص13-14

2- مفهوم الشمول المالي

الشمول المالي هو أداة قوية لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وتلعب القنوات المالية الرسمية دورًا هامًا في إتاحة الخدمات المالية بأسعار معقولة وفعالة لمختلف فئات المجتمع.

✓ تعريف البنك الدولي (WB):

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

يعني أن الأفراد والمؤسسات لديها استعمال المنتجات المالية بوفرة وبسهولة تتناسب مع احتياجاتهم من معاملات، ادخار وتأمينات مقدمة بطريقة مسؤولة ومناسبة

حسب البنك الدولي إن إمكانية فتح حساب معاملات هو أول خطوة للاقتراب الشمول المالي، من منطلق أنه يسمح للأفراد من توفير المال إضافة إلى تسديد واستقبال مبالغ مالية، إن حساب المعاملات يمثل أيضا وسيلة للاستفادة من خدمات مالية أخرى لذلك فإن تمكن الأفراد عبر مختلف أنحاء العالم من فتح حساب معاملات يعتبر من النقاط التي يركز عليها كثيرا البنك الدولي.¹

✓ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والشبكة الدولية للتثقيف

المالي (INFE):

بأنه العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة في الوقت والسعر المعقولين وبالشكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات من قبل شرائح المجتمع المختلفة، من خلال تطبيق مناهج مبتكرة، تشمل التوعية والتثقيف المالي، وذلك بهدف تعزيز الرفاه المالي والاندماج الاجتماعي والاقتصادي.²

✓ مجموعة العشرين G 20 ومؤسسة التحالف العالمي للشمول المالي (AFI):

¹طلحي مريم، بوعروج سفيان، دور الشمول المالي في تعزيز الاستقرار المصرفي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص (اقتصاد نقدي وبنكي)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميله، الجزائر. 2022/2021. ص04

²صورية شنبلي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية (تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. المجلد: 04/العدد: 01. جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، ص106/107

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

الشمول المالي بانه تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة.¹

ومنه يمكن ان نقول بان الشمول المالي إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده وبالأخص تلك المهمشة منها، ومن خلال القنوات الرسمية بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير، وخدمات الدفع والتحويل وخدمات التأمين، وخدمات التمويل والائتمان وابتكار خدمات مالية أكثر ملائمة وبأسعار منافسة وعادلة، بالإضافة إلى العمل على حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيع تلك الفئات على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم.

الفرع الثاني: أبعاد ومؤشرات الشمول المالي

من أهم المؤشرات التي تقيس ابعاد الشمول المالي نجد ما يلي:

الجدول 2.1: ابعاد ومؤشرات الشمول المالي

المؤشرات	ابعاد
عدد نقاط الوصول لكل 10.000 من البالغين على المستوى الوطني مجزأة حسب نوع الوحدة الإدارية عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كيلومتر مربع. - مدى الترابط بين نقاط تقدم الخدمة. - النسبة المئوية لإجمالي السكان الذين يعيشون بألف الوحدات الإدارية بنقطة وصول و احدة على الأقل.	وصول الخدمات المالية
نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب وديعة منتظم نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب ائتمان منتظم.	استخدام الخدمات المالية

¹ اعمار حميد، نوح بوعروج، دور بنك الجزائر في تعزيز الشمول المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني.

في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر. 2020/2019. ص18

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

عدد محلة بوليصة التأمين لكل 1000 من البالغين. عدد معاملات الدفع عبر الهاتف نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية محلية أو دولية نسبة الشركات الصغيرة أو المتوسطة التي لديها حسابات رسمية مالية.	
قياس متوسط التكلفة للخدمات المالية المختلفة. مستوى وعي المستهلكين بالخدمات المالية المتاحة وكيفية استخدامها. مؤشر شفافية المنافسة. قياس مدى فعالية آليات التعويض في تعويض المستهلكين في حال تعرضهم لخدمات غير جيدة.	جودة الخدمات المالية

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على (جازية حسيني، مرجع سابق. ص05)

الفرع الثالث: أهمية الشمول المالي

✓ مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب :

يُساهم دمج الأفراد في النظام المالي الرسمي في الحد من المعاملات المالية المشبوهة، مما يُعزز جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

✓ تحسين الوصول إلى التأمين:

يُتيح الشمول المالي للأفراد والشركات الحصول على منتجات وخدمات تأمينية متنوعة، مما يُساعد على إدارة المخاطر المالية بشكل أفضل وتعزيز استقرار الأعمال.

✓ تعزيز كفاءة واستقرار ونزاهة النظام المالي :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

يؤدي دمج المزيد من الأفراد في النظام المالي إلى تحسين فعالية السياسة النقدية، وتعزيز استقرار المؤسسات المالية، وزيادة كفاءة الوساطة المالية، وذلك من خلال تحفيز الادخار والاستثمار المحليين.

✓ الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والثقافي:

يساهم الشمول المالي في محاربة الفقر والامية، مما يُعزز التنمية البشرية ويُحسّن جودة الحياة للأفراد.

✓ تقليل التكلفة وزيادة سهولة الوصول إلى الخدمات المالية:

يتيح الشمول المالي للأفراد الحصول على خدمات مالية متنوعة بأسعار معقولة، ممّا يُقلل من اعتمادهم على الحلول غير الرسمية ذات التكلفة المرتفعة والمخاطر العالية.

✓ الحد من النشاط في الاقتصاد الموازي :

يشجّع الشمول المالي الأفراد على الانخراط في الاقتصاد الرسمي من خلال تقديم خدمات مالية ذات جودة عالية تُلبّي احتياجاتهم وتُقدم لهم قيمة مضافة.¹

الفرع الرابع: تحديات للشمول المالي

تتمثل هذه التحديات فيما يلي:

✓ لا تزال البنية التحتية للقطاع المالي تعاني من ثغرات جوهرية تعيق سهولة حصول

الأفراد والشركات على التمويل اللازم. ورغم التحسن النسبي الذي شهدته خلال الفترة الماضية. إلا أنها تفتقر إلى مكونات أساسية تعزز فرص النفاذ للتمويل.

✓ يواجه القطاع المالي والمصرفي تحديين رئيسيين يُعيقان نموه وتطوره: ضعف

¹عمار حميد، نوح بوعروج، دور بنك الجزائر في تعزيز الشمول المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني. في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2020/2019، ص20

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

مستويات التنافسية بين المؤسسات المالية والمصرفية وارتفاع نسب التركيز الائتماني سواء على صعيد الائتمان المقدم للأفراد أو الشركات.

✓ يعاني القطاع المالي من بطء تطوّر بعض مكوناته، ممّا يُعيق قدرته على تلبية

احتياجات التمويل المتنوعة للاقتصاد. ويُظهر ذلك من خلال بطء تطور المؤسسات المالية غير المصرفية، وخاصةً مؤسسات الادخار التعاقدية وصناديق الاستثمار، ومحدودية أدوات وأسواق الدين المحلية، وخاصةً أسواق السندات والصكوك. ويُؤدّي ذلك إلى زيادة الاعتماد على الائتمان المصرفي، والذي يوفر موارد قصيرة الأجل بالأساس ال تكون ملائمة لسد الاحتياجات للأفراد او الشركات.

✓ يواجه القطاع المالي العربي تحديًا آخر يتمثل في غياب تصنيف مالي وقوانين محددة للمؤسسات التمويلية متناهية الصغر حيث تسجل كمنظمات غير حكومية، وبالتالي يصعب وضع إطار رقابي.¹

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية والشمول المالي للبنوك

الفرع الأول: العلاقة بين تكنولوجيا المالية والشمول المالي للبنك

إن امتلاك كل شخص بالغ لحساب معاملات بنكي يعد الخطوة الأولى لشمول المالي بشكل أوسع، ويعد من أهداف المؤشر المالي العالمي للحكومات الوطنية والمنظمات الائتمانية ولكن لم يبقى الآن امتلاك حساب بنكي مؤشر لشمول المالي، وإنما استخدام الافراد لحساباتهم المالية لتلبية احتياجاتهم وتحسين مستوى معيشتهم مثل: ادخار الناس للمال، إرسال المدفوعات واستلامها، الحصول على الائتمان والتأمين لبدء الأعمال التجارية وتوسيعها، ... ومن هذا المنطلق جاء تأثير التكنولوجيا المالية الرقمية على كل من الإتاحة والاستخدام، حيث تألقت ابتكارات التكنولوجيا المالية لا سيما عمليات الدفع عبر الانترنت بالإضافة للتجارة الالكترونية

¹بطاهر بختة، عقون عبد الله، مداخلة بعنوان: الشمول المالي وسبل تعزيزه في اقتصاديات الدول (تجارب بعض البلدان العربية)،

الملتقى الوطني الأول حول تعزيز الشمول المالي في الجزائر آلية لدعم التنمية المستدامة، المركز الجامعي خميس مليانة، يومي 27

و28 نوفمبر 2018، دون صفحة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

والسياسات التي تجعل حصول الشركات الصغيرة على الائتمان بشكل أيسر في عدد متزايد من الأسواق. ولقد أدت وستؤدي التكنولوجيا المالية إلى تحسين التحول في المعاملات الرقمية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية ما يؤدي ذلك الى دفع الكثير من الشركات الناشئة إلى المنافسة على المستوى الإقليمي والعالمي في الاقتصاد الرقمي، وذلك من خلال تبنيها لتقنيات جديدة تم تطويرها في القطاع المالي، وتقديم خدمات جديدة مبتكرة بناء على هذه التقنيات. كما يساهم التقدم التكنولوجي السريع، وتفضيل العملاء للقنوات الرقمية إلى تسهيل اعتماد نماذج عمل جديدة، ودخول شركات غير مالية أسرع حركة وهي شركات الاتصالات والتكنولوجيا لتقديم خدمات ذات صلة بالأعمال المصرفية إلى العملاء في المجالات الرئيسية لعمل الجهاز المصرفي بما فيها: مدفوعات التجزئة والجملة، علاقات العملاء، تقديم الائتمان، تعبئة رأس المال المساهم، البنى التحتية لمدفوعات التجزئة والجملة، عمليات المقاصة والتسوية. وكل هذا من خلال استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية المالية: الأنترنت، الهواتف المحمولة الذكية، الحوسبة فائقة السرعة، مما يساهم في انخفاض التكاليف التي يتحملها العملاء، وتوفير المزيد من الخيارات للحصول على التمويل للأفراد وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين يفتقرون للخدمات المصرفية الكافية. ومن ثم تحقيق نمو أعلى وأكثر احتواء لجميع شرائح المجتمع. ومنه فالتكنولوجيا المالية تساعد بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي من خلال تعزيز إمكانية الوصول وحصول الفئات المحرومة، وفي المناطق النائية على الخدمات المالية المختلفة.¹

الفرع الثاني: مساهمات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنك

الجدول اسفله يبرز أهم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز دور الشمول المالي من خلال:

¹عبد الحميد بن ناصر، راضية مصداق، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وانعكاساته على القطاع المصرفي، مجلة المدير، المجلد 9، العدد 3، 2022/12/25، جامعة الجزائر 3، ص 17-18

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

الجدول 3.1: اهم مساهمات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي

<p>دورها في تعزيز الشمول المالي للبنك</p>	<p>مساهمات وخدمات التكنولوجيا المالية</p>
<p>وهي النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا ومرونة والتي تقدمها التكنولوجيا المالية للعديد من العملاء بحيث توفر لهم مجموعة أساليب الدفع أهمها ما يلي:</p> <p>الدفع عبر الهاتف النقال، تبادل العملات بدون تكلفة، تبسيط عمليات الدفع بين الافراد، ادارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الالكترونية وتسهيل عمليات الدفع عبر الأنترنت.</p>	<p>خدمات الدفع</p>
<p>تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الافراد عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة وتوفير منصات التمويل الجماعي للشركات، سواء كان في شكل قروض أو استثمار في رأس مال أو في شكل تبرعات، وأيضا تقديم الاستشارة عبر الأنترنت لمساعدة الأفراد في إدارة مدخراتهم وتحليل المخاطر وتقديم العميل مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية</p>	<p>الاستثمار والتمويل</p>
<p>وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الأنترنت دون أي وجود مادي للوكالة بتكاليف منخفضة، وتشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية</p>	<p>الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد</p>
<p>تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات (Big data) التي من شأنها تحسين ادارة العلاقة مع الزبون (سلوك الشراء، الادخار، المسارات الوظيفية للزبون، الملاءمة المالية) كما تعمل في مجال الأمن</p>	<p>خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات (Big data)</p>

<p>السيبراني وذلك من خلال الكشف المبكر لأي احتيال في سلوك المتعامل بالإضافة الى تحليل المخاطر وتقديم أدوات مساعدة في اتخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية وتسهيل اعداد التقارير التنظيمية</p>	
<p>بالنسبة للبنوك: نجد تقنية البلوك تشين التي تطور حلول تعتمد على تقنية البلوكات لتسجيل المعاملات مثل: Cellby ، poymlum بالنسبة للشركات: تقدم أيضا التكنولوجيا المالية حلول مثل برامج معالجة المعلومات وإدارة المخاطر.</p>	<p>الخدمات الموجهة للبنوك والشركات</p>

من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المرجع التالي: الداوي أسماء، " دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي دراسة حالة الجزائر ومقارنتها ببعض الدول العربية 2004 /2020"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/6/11، ص44 - 45

الفرع الثالث: تأثير تطورات التكنولوجيا المالية على الصناعة البنكية

لقد وضعت لجنة بازل التي تضع المعايير الدولية لمصارف العالم، إلى إعداد تقرير وضعت فيه المصارف التقليدية والجهات الرقابية أمام تحديات التكنولوجيا المالية المتطورة بسرعة خيالية وانتهى هذا التقرير ب 5 سيناريوهات المتوقعة للبنوك والتي تعطيها في نفس الوقت حل مبكرا للخروج من الأزمة قبل معايشتها، فالوضع فعلا يتطلب التفكير والتحرك من قبل البنوك وهذا ما اتفق عليه الخبراء، ونذكر فيما يلي ملخص عن الاحتمالات الخمسة:

✓ السيناريو الأول البنك الأفضل The better Bank

حيث تقوم البنوك القائمة بتحديث ورقمنه نفسها للحفاظ على العملاء والخدمات المصرفية الأساسية، والاستفادة من التقنيات التكنولوجية للانتقال من وضع إلى وضع أحسن، لان ذلك سيمكنها من توفير الخدمات والمنتجات بالاعتماد على التكنولوجيا الجديدة وتحديث النظم التقليدية، فهذا السيناريو يطور من عمل البنوك اعتمادا على الذكاء الصناعي.

✓ السيناريو الثاني البنك الجديد The new Bank

يرى هذا السيناريو عدم قدرة البنوك التقليدية على تحديث ورقمنه نفسها وعدم قدرتها على الاستغلال الجيد للتقنيات التكنولوجية، مما يؤدي إلى حلول بنوك جديدة تقوم على أنقاض البنوك

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

التقليدية، حيث تعتمد هذه البنوك الجديدة في تقديم الخدمات مصرفية بطريقة أكثر فاعلية من حيث التكلفة وبصورة أكثر حداثة، والابتعاد عن النموذج القديم في تقديم خدمات العملاء من خلال التطبيق الذكي والمنصة القائمة على الأنترنت.

✓ السيناريو الثالث البنك ال موزع the Distributed Bank

ويتضمن العمل المشترك بين البنوك وشركات التكنولوجيا وتقسيم الخدمات بين الأطراف، وذلك حفاظا على العملاء الذين بدلا من البقاء مع شريك مالي واحد يمكن لهم استخدام العديد من مقدمي الخدمات المالية

✓ السيناريو الرابع البنك الهابط the relegated Bank

يتحول دور البنوك إلى مقدم ومتسلم خدمة غير منظور عمليا، الا انها تضع خبراتها بتصرف الشركات التكنولوجية المالية وعمالقة الأنترنت لتي تحتفظ لنفسها بالعلاقة مع العملاء والمستخدمين مثل: تطور ونجاح انتشار خدمات منصات الدفع الإلكتروني، على أن يبقى للمصرف التقليدي دور الخزانة ومطابقة العمليات وامثالها للقواعد الرقابية. وبذلك تتحول البنوك إلى واحدة من القنوات المالية التي تستخدم الذكاء الصناعي في خدمة العملاء.

✓ السيناريو الخامس البنوك الغير المتطورة او البنك الزائل the

disintermediated Bank

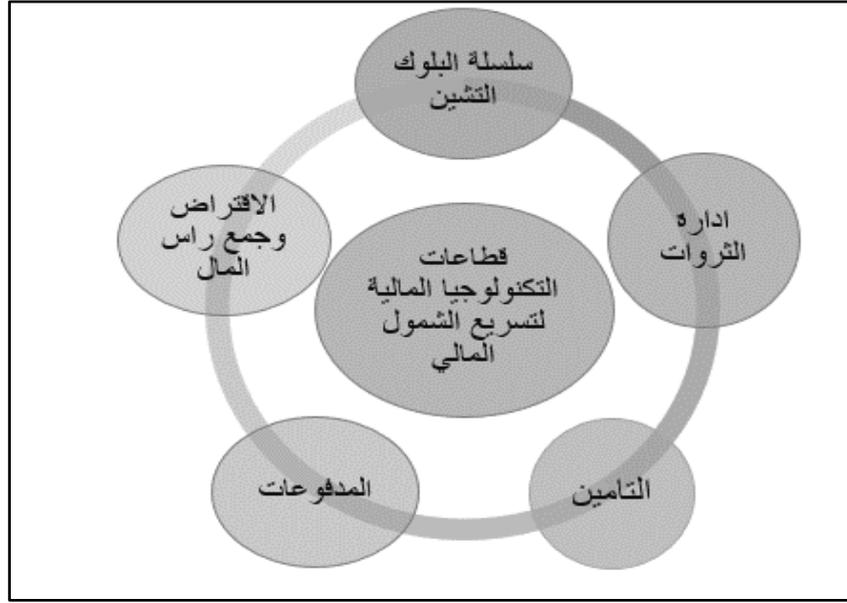
فهو كارثي بالنسبة للبنوك القائمة، ألا انه يفترض أن التقنيات المتطورة يمكن أن تجعل مفهوم البنك التقليدي من الماضي، وتحل محله العمليات التي تطورها المنصات التكنولوجية وتقدمها مباشرة إلى العملاء، لم تعد البنوك القائمة في سيناريو البنك الزائل ذات أهمية لان الحاجة الى الوساطة المالية او جهة أخرى خارجية قد تمت ازالتها واستبدالها بمنصات وتكنولوجيات اكثر مرونة وسرعة تضمن للعملاء تلبية حاجاتهم مثل منصات الإقراض والاقتراض التي تضع العملاء وجها حيث يتعاملون ماليا عبر الأنترنت بدون وجود وسيط.¹

¹وهيبة عبد الرحيم، ايمن بن سعيد، نادية عبد الرحيم، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ريفاد Refaad المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص 42

الفرع الرابع: قطاعات التكنولوجيا المالية لتسريع الشمول المالي

لا شك ان التكنولوجيا المالية مست العديد من القطاعات مما يؤدي بالضرورة لتحقيق الشمول المالي للبنوك نلخص اغلبها في الشكل التالي:

الشكل رقم 2.1 قطاعات التكنولوجيا المالية المسرعة للشمول المالي



المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على المرجع سابقا الداوي أسماء، مرجع سبق ذكره،

المدفوعات:

نقصد بالمدفوعات تحويل شكل واحد من السلع أو الخدمات أو الاصول المالية بنسب مقبولة تم الاتفاق عليها مسبقا من قبل الاطراف المعنية في شكل اموال أو وصول أو خدمات وفي ساحة المدفوعات نجد انظمة الدفع للسلع والخدمات عبر الإنترنت أو من خلال الأجهزة المحمولة مما يعمل على توفير القدرة على تقليل المعاملات واقتصار الوقت بالنسبة لطرق الدفع التقليدية.

✓ الاقتراض وجمع رأسمال:

حيث فتح الابتكار الرقمي امكانيات جديدة لفاعل جدد غير التقليديين وبرزت تحويلات بديلة عبر سوق الإنترنت ولعل أهم النماذج الجديدة القائمة على التكنولوجيا المالية والتي غيرت

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

مجرى الاقتراض وهو يدخل ضمن سلسلة التمويلات النقدية حيث يصف هذا المصطلح التفاعل بين الطرفين دون الحاجة إلى وسيط مركزي، وبالتالي فالمنصات تعتبر سوقا رقميا. ✓ إدارة الثروات:

تحت هذا البند فإن خدمة ادارة الثروات تتضمن كل من التخطيط المالي وادارة المحافظ الاستثمارية وعدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الاعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة واستشارة مالية يدعون متخصصين معتمدين لدارة ثرواتهم من تنسيق خدمات مصرفية وتخطيط عقاري وموارد قانونية وإدارة الضرائب المهنية والاستثمار، لكنه وبذكر المصارف حتى المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية محل النشاطات المصرفية وتتنافس عليها باغتنامها لفرصة شريحة الأفراد الذين يملكون حسابات مصرفية وكذا المغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع باستثمار مدخراتهم.

✓ التأمين:

يوجد عدد كبير من الموظفين الذين يمتلكون حسابا مصرفيا وبالتالي دون وجود حساب مصرفي فلا يمكن العثور على سجل ائتماني ولن يكون هناك مشاركة في مشاركات تختص بالخدمات التأمينية، لكن شركات Start up أوجدت الحل لذلك، فبالرغم أن شركات منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لم تدخل فعليا بالتجربة لتأمينية للخدمات الرقمية، ولكن بالأسواق المتقدمة يمكن لها أن تثبت وجودها بهذا المنهج من خلال ما يسمى بالتأمين فائق الصغر، حيث أن معدل انتشار الهاتف المحمول وصل إلى 120 % ما بين الفارق الكبير بين الخدمة الرقمية بالمنطقة وفرص تطويرها العالي حيث ترتبط شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول وذلك لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول المناطق التي لا تصلها خدمات التأمّن.

✓ البلوك تشين: Chain Block

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

وهي قاعدة بيانات تمتاز بقدرتها على إدارة قائمة متزايدة باستمرار من السجلات المسماة (كتل) تحتوي كل كتلة على الطابع الزمني و رابط الكتلة السابقة، صممت السلسلة بحيث يمكنها المحافظة على البيانات المخزنة ضمنها دون تعديلها، أي أنه عندما تخزن معلومة ما في سلسلة الكتل لا يمكن لاحقا القيام بتعديل هذه المعلومة، هذه التقنية عالية الدقة في فترة نوعية رقمية جعلت الكثير من المتعاملين الاقتصاديين يتخوفون منها فهم بين مؤيد ومعارض ومن أشهر العملات المتداولة عبر العالم البتكوين.

المبحث الثاني: أدبيات الدراسة السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1. دراسة حالة مركود راوية، زعوران رفيقة، بعنوان: واقع الشمول المالي ودور التكنولوجيا المالية في تعزيزه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله، الجزائر، 2020/2011. هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة أسباب الإقصاء المالي للأفراد وعدم القدرة على الولوج إلى النظام المالي والتعرف على التكنولوجيا المالية المستعملة في القطاع المالي والمصرفي ودورها في تعزيز الشمول المالي اضافة الى تحديد اهمية الشمول المالي واهم متطلبات تعزيزه في الجزائر، خاصة بعد أن أصبح محل اهتمام مختلف الدول والمؤسسات المالية الدولية. تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر؟

قصد الإجابة على إشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التعرض الى أساسيات الشمول المالي ومفاهيم التكنولوجيا المالية وأهميتها في تعزيزه، اضافة الى تحليل واقعه في الجزائر ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في الرفع من مستويات الشمول المالي.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

✓ يهدف الشمول المالي إلى تعميم الخدمات المالية وضمان وصولها لكافة فئات المجتمع

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

بجودة عالية وتكاليف منخفضة .

- ✓ التكنولوجيا المالية هي كل اختراع وابتكار يعتمد على التطور التكنولوجي لتطوير القطاع المصرفي، وهذا بتوفير خدمات تتميز بالتكلفة المنخفضة، السهولة والسرعة .
- ✓ غياب مفهوم الشمول المالي في استراتيجيات التوسع لدى البنوك الجزائرية، واعتمادها على النماذج التقليدية لتقديم الخدمات المالية عبر الفروع البنكية المكلفة.
- ✓ صنفت الجزائر ضمن الدول متوسطة الشمول المالي من جهة الطلب على الخدمات، لكن من خلال المؤشرات التي تقيس الشمول المالي من جانب العرض، لوحظ ضعف شديد على مستوى انتشار الفروع البنكية مقارنة بالدول الجوار .
- ✓ الغياب الجزئي للمالية الرقمية والتوجه الاستعمال الهواتف المحمولة كموفر للخدمات المالية في البنوك الجزائرية، وذلك من خلال عدم تمكين المستخدمين للوصول إلى المعلومات الخاصة بحسابه والقيام بالمعاملات المالية.

2. **دراسة الحالة بن الساسي سهير، بوطيخ نجاد، بعنوان: دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيل، 2020/2019.**

هدفت هذه الدراسة محاولة التعرف على المفهوم الشمول المالي في الدول العربية ومؤشرات قياسه في الدول العربية. ومحاولة تحديد واقع الشمول المالي في الدول العربية ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيزه. محاولة دراسة التطورات التكنولوجية المالية في الدول العربية، ومعرفة تأثيرها على الخدمات المالية، والتعرف على جهود الهيئات الدولية، وبعض الدول العربية لتعزيز الشمول المالي.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى مساهمة صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية؟

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

قصد الإجابة على إشكالية المنهج الوصف التحليل لكونه يلاءم طبيعة موضوع محل الدراسة وذلك لوصف مفاهيم التكنولوجيا المالية والشمول المالي وأهميتها، وتحليل مؤشرات وبيانات كل منهما لدراسة وقعهما في الدول العربية ومدى مساهمة صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

✓ التكنولوجيا المالية هي ابتكار يعتمد على التكنولوجيا لتطوير القطاع التمويل، حتى يتميز خدماتها بالسهولة وبالسرية وتكاليف منخفضة.

✓ تعتمد التكنولوجيا المالية في خدماتها على استخدام التكنولوجيا مبتكرة، خاصة الهاتف

النقال، مما جعلها منافسا لخدمة المؤسسات المالية التقليدية.

✓ حظي مفهوم الشمول المالي في السنوات الأخيرة الى اهتمام كبير من الدول، حيث انه

يهدف الى ضمان تعميم الخدمات المالية وضمان وصولها الى كافة فئات المجتمع بجودة عالية وتكاليف منافسة.

يلعب الشمول المالي دورا هاما في تأثير على المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

✓ هناك عدة مؤشرات يعتمد عليها لتحليل مستوى الشمول المالي والتي من أهمها:

وصول الخدمات المالية في المؤسسات المالية الرسمية.

✓ من خلال تحليل بيانات الشمول المالي في الدول العربية ذلك يعطي صورة على انها

لا تزال تتمركز في أدنى مستويات عالميا من حيث مستوى الشمول المالي، وكذا عدم فاعلية التكنولوجيا المالية في تعزيزهما.

✓ بادرت العديد من الدول العربية الى وضع استراتيجيات الوطنية مختلفا لتعزيز الشمول

المالي حيث سعت دولة الامارات في تعزيز الشمول المالي على وضع نظام الأجور، في

حين تبني البنك المركزي الأردني مجموعة من المحاور التي كان من أهمها: توفير البنية

التحتية اللازمة لتعزيز الشمول المالي، توسع نطاق الرقابة البنك المركزي، نشر الثقافة

المالية المصرفية من خلال إطلاق مشروع لنشر وتعميق الثقافة المالية، وهذه الاستراتيجيات لم تبرر نجعتها ما أدى الى اتخاذ الهيئات العربي مثل الصندوق النقد العربي لسياسات موحدة لتعزيزه.

الدراسات الأجنبية:

3. **Bouzana Ayman .Hamdouche Wafa.** Applying open innovation in Islamic open technology to enhance financial inclusion : Malaysia as a model journal of Economic Integration .Voiume 09.Issue 04.Baji Mukhtar University. December2021.

هدفت هذه الدراسة الى ابراز ومناقشة فعالية تطبيق الابتكار المفتوح في تطور مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز درجة الشمول المالي لصناعة المالية الإسلامية. والتي تمثل تحديات وفرصة لقطاعات التمويل الإسلامي. لزيادة الخدمات المالية لتبني تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية الناشئة. تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى فعالية تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي في ماليزيا؟

وللإجابة على الإشكالية تم اعتماد على المنهج الوصفي والتحليل المقارن أكثر ملاءمة لوصف وتحليل المشكلة المطروحة. وكذلك لمنهج الاحصائي لتحليل مجموعة بيانات والمعلومات الخاصة بالتقارير السنوية حول التكنولوجيا المالية لدولة ماليزيا. ومستويات المؤشرات الرئيسية لشمول المالي حسب قاعدة بيانات البنك العالمي. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان التكنولوجيا المالية يمكن ان تساهم في تعزيز الشمول المالي للخدمات المالية الإسلامية. من خلال توفير خدمات مالية رقمية وتقنية مستدامة. تتسم بكونها الأسرع وأرخص والاسهل لتتمكن من تضمين الأشخاص المستبعدين ماليا بشكل طوعي. كما لا يمكن انكار مبادرات ماليزيا لتشجيع تبني التكنولوجيا المالية في المعاملات والمنتجات والخدمات المالية الإسلامية من خلال منصات التمويل الجماعي. وعلى رغم من الاعتراف بيها كمساهم بارز في هذه الصناعة. الا انها تعتبر مختلفة تماما

من حيث تطور التكنولوجيا المالية الإسلامي. اين لا يزال الممارسون والمنظمون في مرحلة مبكرة لي فهم اليات التكنولوجيا المالية ومدى وملاءمتها لتمويل الإسلامي الحالي.

4. Amour Iman, Dahmani Yassin Muhammad. Role of Fintech In Reinforcing Financial Inclusion (SINGAPORE) Marketing and Business Research Review. Biannual Review N°1/203. Mouloud Mammeri Univaersity-Tizi Ouzou (ALGERIA)

هدف هذا البحث الى دراسة الشمول المالي في سنغافورة والجهود المبذولة لتعزيزه في ضل التحول الرقمي للخدمات المالية والمصرفية، وذلك من خلال تسليط الضوء على مفهومي الشمول المالي والتكنولوجيا المالية، إمكانية توسيع الشمول المالي من خلال التكنولوجيا المالية، تقييم واقعه في سنغافورة، وتمثلت إشكالية البحث في: كيف تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق وتعزيز الشمول المالي؟ الإشارة الى حالة سنغافورة؟

اعتمدنا في دراستنا للموضوع على المنهج الوصفي التحليلي بغرض توضيح دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي، مما يساهم في الرفع من أداء القطاع المالي وتحقيق استقراره، إضافة إلى عرض تجربة سنغافورة في تفعيل صناعة التكنولوجيا المالية، وإرساء دعائم الشمول المالي، وأهم الإنجازات المحققة في هذا المجال.

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ يهدف الشمول المالي إلى توسيع نطاق استخدام الخدمات والمنتجات المالية من قبل شرائح المجتمع المختلفة وذلك من خلال تطبيق مناهج مبتكرة والتي تضم التوعية والتثقيف المالي وذلك بهدف تعزيز الرفاه المالي والاندماج الاجتماعي والاقتصادي أطلقت سنغافورة مجموعة من المبادرات لتفعيل التكنولوجيا المالية من أجل تعزيز الشمول المالي تمثلت في مشاريع واستراتيجيات مختلفة.

✓ ركزت الحكومة على جذب شركات التكنولوجيا العالمية وجعل مقرها الإقليمي في

سنغافورة، مدعومة بضرائب منخفضة واستثمارات ضخمة في البنية التحتية للتكنولوجيا.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

✓ تعتبر دولة سنغافورة بين الدول التي تولي اهتماماً كبيراً لدعم الشمول المالي، من خلال الجهود التي تبذلها حكومتها حققت سنغافورة تقدماً ملحوظاً في مؤشرات الشمول المالي الرقمي، ويرجع ذلك لجهود السلطة المالية لسنغافورة من أجل تفعيل لتكنولوجيا المالية.

المطلب الثاني: أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث نتائج الدراسة حيث لا يمكن تعميم نتائج أي دراسة حول هذا الموضوع على جميع الدراسات الأخرى، وذلك لاختلاف المنهجيات والطرق المتبعة في كل دراسة. اختلاف إشكالية الدراسة لكل دراسة إشكالية خاصة بها تتناسب مع أسلوبها البحثي وطرق جمع البيانات التي استخدمها الباحث.

الفرع الثاني: أوجه التشابه

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة على المستوى النظري للمتغيرين تسعى جميع الدراسات إلى تحقيق أهداف متشابهة، على الرغم من اختلافات طفيفة قد توجد بينهم. كما اعتمدت الدراسة الحالية شأنها شأن الدراسات السابقة على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة وتم توزيع الاستبيان على جميع المشاركين في الدراسة لجمع معلومات حول وصل واستخدام الخدمات المالية.

خلاصة الفصل الأول:

يشهد عالم الخدمات المالية ثورة هائلة بفضل التكنولوجيا المالية، وهي استخدام أدوات ذكية ومتطورة لتقديم حلول مبتكرة تحسّن وتسهّل الخدمات المالية التقليدية هدفها بناء مستقبل مالي أكثر عدلاً وازدهاراً للجميع. وتساهم هذه الثورة في تحقيق الشمول المالي من خلال توفير إمكانية الوصول لجميع أفراد المجتمع إلى مختلف الخدمات المالية، وتتجلى العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي ان التكنولوجيا المالية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والشمول المالي

تعزيز الشمول المالي من خلال توفير حلول مبتكرة تُتيح الوصول إلى الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الفئات المهمشة.

الفصل الثاني: الدراسة المسحية
والاستبيان حول واقع التكنولوجيا المالية
ودورها في تعزيز الشمول المالي

المطلب الأول: ادوات الدراسة

غرض الإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام ادتين هما:

الفرع الأول: الاستبيان

لجمع البيانات وتحليلها، اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية. تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بهدف اختبار صحة النموذج المقترح وتكون الاستبيان من جزئيين:

الجزء الأول:

يتضمن المعلومات الشخصية (الجنس , المستوى الدراسي , العمر , الإقامة)

الجزء الثاني:

تنقسم محاور الدراسة الرئيسية إلى قسمين:

المحور الأول وهو متعلق بالتكنولوجيا المالية وقد اشتملت على 09 عبارات وفق مقياس لديكارت الثلاثي

المحور الثاني وهو متعلق بالشمول المالي بأبعاده الثلاثة (الوصول إلى الخدمات المالية استخدام وجودة الخدمات المالية) وقد اشتملت هذه الابعاد 09 عبارات وفق مقياس لديكارت الثلاثي

جدول 1.2: تصميم أداة الاستبيان

المتغير الفرعي	المتغير الرئيسي
التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية	التكنولوجيا المالية
فهم التقنيات المالية	

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

استخدام التكنولوجيا المالية	الشمول المالي
الوصول إلى الخدمات المالية	
استخدام الخدمات المالية	
جودة الخدمات المالية	

الفرع الثاني: الدراسة المسحية

لقد قمنا بالدراسة المسحية لمختلف بلديات ولاية غرداية من اجل إحصاء ورصد عدد أجهزة الدفع الالكتروني (TPE) وعدد الشبايك الالية (GAB) وعدد أجهزة الصراف الالي (ATM) كما قمنا أيضا بدراسة ميدانية لبنك القرض الشعبي الجزائري (cap banque) الواقع بولاية غرداية من اجل دراسة تطور منتجاته وخدماته تمثلت في 11 منتج وخدمة خلال الخمس سنوات الأخيرة للفترة الممتدة من سنة 2019 الى 2023 كما هي موضحة في الشكل التالي:

Cpa Bank products and services
Nember de nouveau abonnetes
Nember EDI
Service sms cpa cardes
Totale carte Cib
Totale carte visa
Carte visa prepaye el amanee
Carte corpurute
TPE
Service cpa mobile

Master cards

المطلب الثاني: عينة الدراسة

الفرع الأول: العينة البيوغرافية

1-الجنس: تم جمع استمارات الاستبيان وتصنيفها على أساس جنس المستجوب ذكر أم أنثى، وتم الحصول على النتائج التالية:

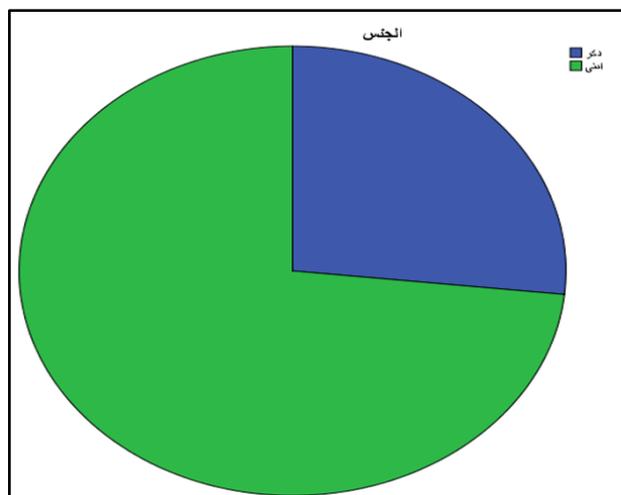
جدول 2.2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	12	26
انثى	33	73
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من 12 ذكر و33 أنثى، وهو ما يعني أن نسبة ذكور (26%)

منخفضة مقارنة مع نسبة الاناث (73%) ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 2.1: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

2-العمر : من خلال الإجابة على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى ما يلي:

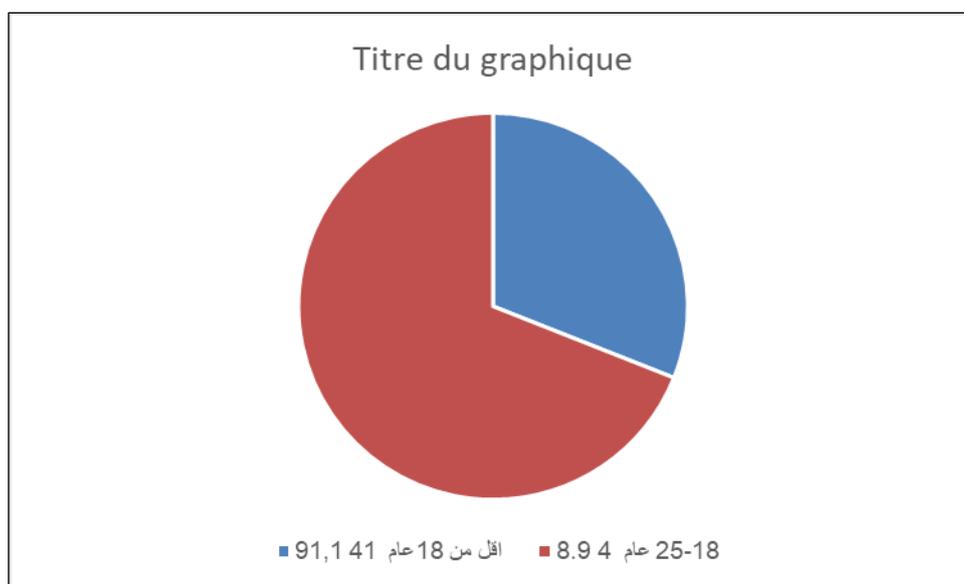
الجدول 03.02: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار المطلق	التكرار النسبي
اقل من 18 عام	41	91.1
18-25 عام	4	8.9
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الأولى أي الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من اقل من 18 سنة، وقد بلغ عددهم 41 طالب بنسبة تقدر بـ 91.1% تم تليها الفئة الثانية أي الطلبة الذين أعمارهم 18-25 سنة، حيث بلغ عددهم 04 طلبة، أي يشكلون نسبة 8.9% ويمكن توضيح ذلك بالاستعانة بالشكل التالي:

الشكل 2.2: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



03.سنوات الدراسة :

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

من خلال الإجابة على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى ما يلي:

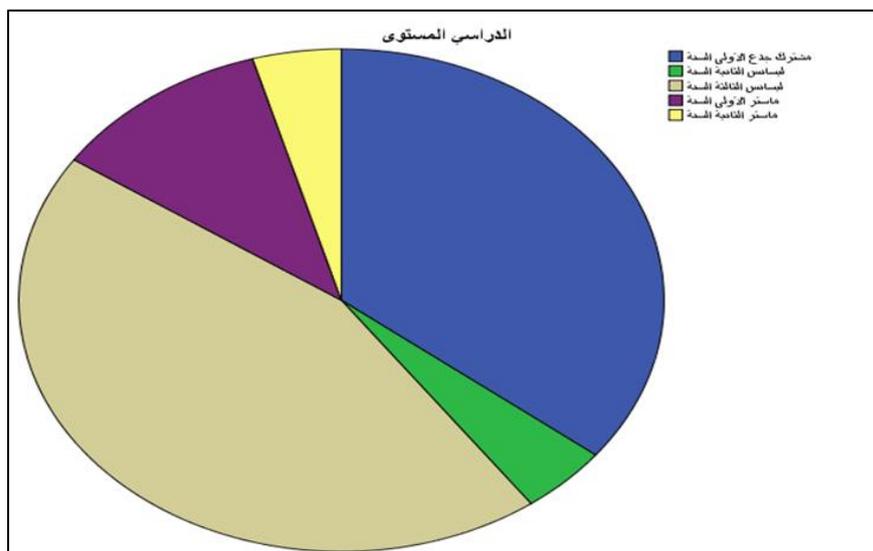
الجدول 4.2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

السنوات الدراسية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
السنة أولى جده المشترك	16	35.6
السنة الثانية ليسانس	02	4.4
السنة الثالثة ليسانس	20	44.4
السنة أولى ماستر	05	11.1
السنة الثانية ماستر	02	4.4
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الثالثة أي السنة الثالثة ليسانس الذين بلغ عددهم 20 طالب أي ما نسبته 44.4% بعدها تليها الثانية أي السنة أولى جده مشترك الذين بلغ عددهم 16 طالب بنسبة تقدر بـ 35.6، % تم الفئة الثالثة أي السنة أولى ماستر الذين بلغ عددهم 05 طلبة، والتي حظيت بنسبة ممثلة بـ 11.1، وأخيرا الفئتين السنة الثانية ليسانس والماستر الذي حظيا بنفس عدد لكل مستوى بـ 02 أي ما يقارب نسبة 4.4%، وهذا ما يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

الشكل 3.2: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي



من خلال الإجابة على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى ما يلي:

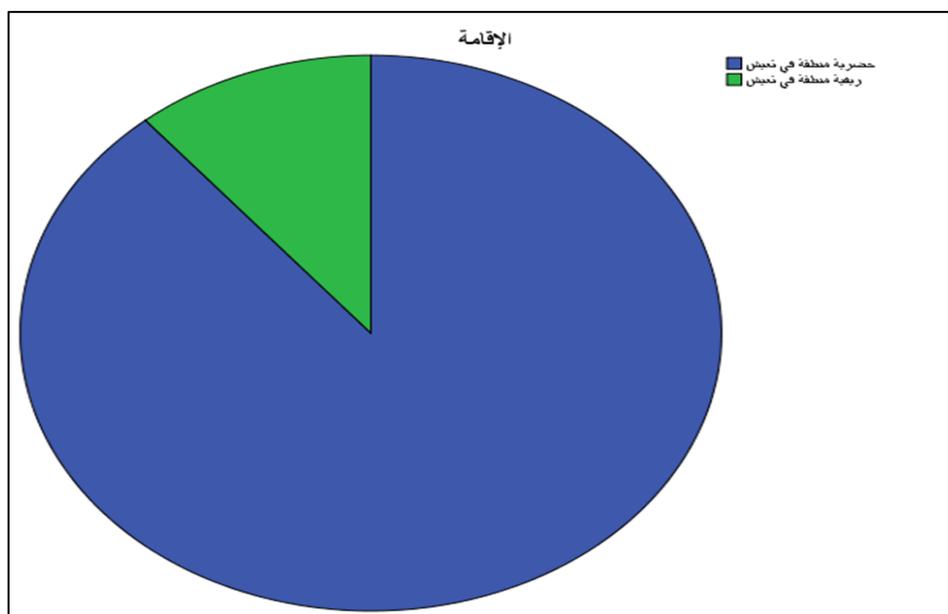
الجدول 5.2: توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة

الإقامة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
تعيش في منطقة حضرية	40	88.9
تعيش في منطقة ريفية	05	11.1
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة حسب متغير الإقامة تتكون من 40 يعيشون في منطقة حضرية أي بنسبة (88.9%) و05 يعيشون في منطقة ريفية أي بنسبة (11.1%) ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل 4.2: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الإقامة



الفرع الثاني: المسح التقني

1- الدراسة المسحية المتعلقة بالبريد الخاصة بمختلف بلديات الولاية:

✓ الشبكات الآلية الـ GAB

الجدول (06.02): توزيع عدد أجهزة الـ TPE على مستوى كل بلدية من بلديات ولاية

العدد	المقر على مستوى ولاية غرداية
11	غرداية
06	بنورة
04	القرارة
04	متليلي
02	زلفانة
02	بريان
01	ضاية
30	المجموع

من خلال الجدول حيث نلاحظ من الجدول التالي ان كل بلدية من بلديات ولاية غرداية تحتوي على عدد معين من الشبكات الآلية حيث بلغ عددها في مقر الولاية 11 شبكا الي اما في بلدية بنورة بالشبكات الية ثم تأتي في المرتبة الثالثة والرابعة بلدية متليلي وبلدية القرارة ب 4 شبكات الية ثم تأتي بلدية زلفانة والضاية اللدان يحتويان على 2 شبكا الي اما بلدية الضاية فتحتوي على شبكا الي واحد وفي الأخير فان مجموع الشبكات الآلية المتواجدة بولاية غرداية هو 30 شبكا الي

✓ وسائل الدفع الي:

العدد	المقر على مستوى الولاية
64	غرداية
06	متليلي
03	بنورة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

03	القرارة
02	بريان
02	زلفانة
01	الضاية

✓ يمثل هذا الجدول عدد أجهزة ال TPE على مستوى كل بلدية من بلديات ولاية غرداية حيث على مستوى بلدية غرداية بلغ عدد 64 وسيلة دفع الكتروني تم تعقبها في المرتبة الثانية بلدية منليبي ب 6 وسيلة دفع الكتروني تم تأتى بعدها بلدية بنورة والقرارة ب 03 وسائل دفع الكتروني تم وسيلتي دفع اثنين على مستوى بلدية زلفانة والقرارة تم تأتى في المرتبة الأخيرة بلدية الضاية التي تحوي على وسيلة دفع واحدة.

✓ أجهزة الصراف الالي ATM

يوضح الجدول انتشار أجهزة الصراف الالي في ولاية غرداية لتصل الى 18 جهاز موزعة على مختلف بلدياتها كما هو موضح في الجدول التالي:
الجدول رقم(07.02): توزيع أجهزة الصراف الالي ATM

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

البنك	العنوان	الولاية	البلدية
البنك الوطني الجزائري	Cite Boudouaia - 47100 Berriane - W.Gharda	غرداية	بريان
بنك التنمية المحلية	RUE DE L'INDENDANCE BERRIANE	غرداية	بريان
القرض الشعبي الجزائري	03 Rue KELLOU Younes Berriane Ghardaia	غرداية	بريان
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	ROUTE DE GUERRARA CP 47100	غرداية	بريان
بنك التنمية المحلية	RUE EMIR AEK BP 165 GUERRARA	غرداية	القرارة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	C.E.R 47200 GERRARA BP 99	غرداية	القرارة
بنك التنمية المحلية	Rue Mustapha Harkati	غرداية	المنيعة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	RUE BOUAMMAMA BOUKHECHBA EL GOLEA CP 47200	غرداية	المنيعة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	AVENUE DU 1ER NOVEMBRE	غرداية	غرداية
سوسيتي جنيرال الجزائر	02 Boulevard Emir Abdelkader 47000 Ghardaia	غرداية	غرداية
بنك الخليج الجزائر	Rue du 1er novembre, Wilaya de Gharda	غرداية	غرداية
صندوق الوطني للتوفير والاحتياط	Place Med Khemisti GHARDAIA	غرداية	غرداية
القرض الشعبي الجزائري	Avenue Emir Abdelkader Ghardaia	غرداية	غرداية
بنك التنمية المحلية	avenue emir aek bp 424	غرداية	غرداية
صندوق الوطني للتوفير والاحتياط	centre commercial Sidi Abaz Bounouara – GHARDAIA	غرداية	غرداية
البنك الوطني الجزائري	RN n 1 - Sidi Abbaz - 47132 Bounoura - W.Ghardaia	غرداية	غرداية
البنك الوطني الجزائري	Avenue du 1er Novembre - 47000 Gharda	غرداية	غرداية
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	RUE EMIR ABDELKADER CP 47200	غرداية	متليلي

نلاحظ من الجدول التالي ان ولاية غرداية تحتوي على 18 صراف الي موزعة على
مختلف بلدياتها 4 على مستوى بريان و 2 على مستوى المنيعه و 2 على مستوى
القرارة و 9 على مستوى غرداية و واحد على مستوى متليلي

المبحث الثاني: الدراسة التجريبية

المطلب الأول دراسة علاقة التكنولوجيا بالشمول المالي

الفرع الاول: الإحصاء الوصفي لدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

من خلال اجراء اختبار الإحصاء الوصفي تم التوصل إلى ما يلي:

الجدول رقم (08.02): اختبار الإحصاء الوصفي

التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.10	0.45	1.13	التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية (هل تعرف مصطلح التكنولوجيا المالية)
2.20	0.49	1.17	(هل تعرف بعض التقنيات المالية عبر الإنترنت)
2.24	0.64	0.75	(هل تشعر بالراحة في التعامل مع التكنولوجيا المالية)
0.41	0.35	0.91	(هل يجعل فهمك للتقنيات المالية حافزا للاستعمال التكنولوجيا المالية)
0.12	0.74	1.17	هل تعتبر نفسك ملما بتقنيات المالية
0.55	0.51	1.22	هل تفهم كيف يعمل نظام الدفع عبر الهاتف المحمول
0.26	0.39	1.02	هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا المالية يمكن أن يساهم في تسهيل إدارة حياتك المالية
0.15	0.66	1.13	هل قابلت تحديات أو مشاكل في استخدام التكنولوجيا المالية
0.43	0.54	1.42	هل تستخدم خدمات التكنولوجيا المالية مثل التطبيقات المصرفية عبر الهاتف الذكي أو الدفع الإلكتروني في حياتك اليومية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

0.29	0.68	1.17	يوجد عدد كافي من نقاط الوصول إلى الخدمات المالية المتاح في المكان التي تقطنه
0.46	0.69	1.28	يوجد عدد كافي من أجهزة الصراف الآلي في المؤسسات المالية المتعامل معها
0.48	0.57	1.37	يوجد لديك حساب الكتروني للوصول الى الخدمات المالية
0.33	0.50	1.00	لديك حساب بريدي أو بنكي
0.00	0.35	1.08	لديك بطاقة الدفع الإلكتروني(الذهبية)
0.12	0.57	1.11	تستخدم معاملات الدفع من خلال المعاملات الإلكترونية
0.32	0.61	0.93	تشعر بالثقة تجاه بياناتك التي تتعامل بها من خلال الخدمات الإلكترونية
0.35	0.59	1.22	يتم حل كل المشكلات والعراقل التي تتخلل العمليات المالية الإلكترونية
0.28	0.53	1.11	تكلفة الخدمات المالية مناسبة وغير مكلفة
0.17	0.41	1.08	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يظهر من خلال الجدول نتائج تحليل عبارات الاستبيان، حيث اشتمل على 18 عبارة كما جاء في استبانة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.08) يشير هذا المتوسط إلى أن المستجوبين بشكل عام يتفقون إلى حد ما مع العبارات والانحراف المعياري (0.41) والتباين (0.17).

الفرع الثاني: ارتباطات متغيرات الدراسة

لقد تم تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة من خلال قيمة معامل الارتباط لجدول
SPSS. الظاهر في برنامج Pearson Correlation

الجدول رقم (09.02): تحليل معادلة الانحدار الخطي الأثر التكنولوجيا المالية على الشمول
المالي

Colonne1	التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية	فهم التقنيات المالية	استخدام التكنولوجيا المالية	الوصول الخدمات المالية	استخدام الخدمات المالية	جودة الخدمات المالية
التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية	1	0,462**	0,390**	-0,117	0,014	0,004
فهم التقنيات المالية	0,462**	1	0,147	0,041	0,068	0,075
استخدام التكنولوجيا المالية	0,390**	0,147	1	0,084	0,213	0,268
الوصول الخدمات المالية	-0,117	0,041	0,084	1	0,155	0,054
استخدام الخدمات المالية	0,014	0,068	0,213	0,155	1	0,332*
جودة الخدمات المالية	0,004	0,075	0,268	0,054	0,332*	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح ان التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية لم تُظهر أي علاقة ذات دلالة
إحصائية مع أي من المتغيرات الأخرى. وان فهم التقنيات المالية ارتبط بشكل إيجابي قوي
مع استخدام التكنولوجيا المالية. ** (0.462) وهذا يدل على أن المستجوبين الذين يفهمون
التقنيات المالية بشكل أفضل هم أكثر عرضة لاستخدامها. واستخدام التكنولوجيا المالية ارتبط

بشكل إيجابي معتدل مع فهم التقنيات المالية $** (0.390)$ وجودة الخدمات المالية (0.332) $**$. وهذا يدل على أن المستجوبين الذين يستخدمون التكنولوجيا المالية بشكل أكثر هم أكثر فهمًا للتقنيات المالية وأكثر رضا عن جودة الخدمات المقدمة. الوصول إلى الخدمات المالية لم تُظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع أي من المتغيرات الأخرى. استخدام الخدمات المالية ارتبط بشكل إيجابي معتدل مع جودة الخدمات المالية $** (0.332)$ وهذا يدل على أن المستجوبين الذين يستخدمون الخدمات المالية بشكل أكثر هم أكثر رضا عن جودة الخدمات المقدمة.

الفرع الثالث: علاقة الانحدار بمتغيرات الدراسة

تقديم علاقة الانحدار بمتغيرات الدراسة التي تتجلى في جدول التالي:

الجدول رقم (10.02): تحليل التباين اعتماد على جدول اختبار تحليل التباين ANOVA

المعنوية P	F اختبار	معامل التحديد R ² المصحح	معامل ال تحديد R ²	معامل الارتباط R	CF
0.12	2.05	0,067	0,131	0,361	CF

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال مخرجات الجدول أعلاه يمكن استنتاج علاقة الارتباط بين التكنولوجيا المالية الذي يمثل علاقة ارتباط موجبة وضعيفة قدر ب 0,36 كما يتبين من خلال اختبار تحليل التباين ان النموذج غير مقبول عند مستوى معنوية الفا تساوي 0,05 كذلك يبين معامل ANOVA التحديد المصحح ان النموذج يفسر 6 ان معامل أي ان درجة الارتباط بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي ضعيفة

تحليل نتائج الانحراف المتعدد بين الشمول المالي والتكنولوجيا المالية:

الجدول رقم (11.02): نتائج الانحراف المتعدد بين الشمول المالي والتكنولوجيا

المالية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول واقع التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة
البنكية العاملة في ولاية غرداية

المتغيرات	اللامعيارية B قيمة	مستوى دلالة T قيمة	الدلالة Sig الإحصائية
التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية	-0.274	-1.555	0.128
فهم التقنيات المالية	0.164	0.999	0.324
استخدام التكنولوجيا المالية	0.36	2.276	0.028

من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان الية التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية ليس لها تأثير على تعزيز الشمول المالي لمعنويتها الإحصائية التي فاقت المعنوية المعيارية 0,05 وبالتالي فهي غير مقبولة ضمن النموذج ، اما نتائج الية فهم التقنيات المالية كذلك ليس لها تأثير على تعزيز الشمول المالي لمعنويتها الإحصائية التي فاقت المعنوية المعيارية 0,05 وبالتالي فهي غير مقبولة ضمن النموذج , اما بالنسبة للنتائج الية استخدام التكنولوجيا المالية تظهر وجود تأثير عكسي على تعزيز الشمول المالي لمعنويتها الإحصائية الأقل من المعنوية المعيارية 0,05

✓ وعليه يمكن ان نكتب معادلة الانحدار المتعدد كما يلي:

$$CF = -0,23 TF1 + 0,12 TF2 + 0,24 TF3 + 0,95$$

واستناد مما سبق من النتائج يمكن قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم وجود علاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة لقد توصلنا من خلال بعض الادبيات النظرية التي قمنا بدراستها حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي الى وجود علاقة قوية بين تكنولوجيا المالية والشمول المالي حيث ان التكنولوجيا المالية تعمل بشكل كبير على تعزيز الشمول المالي عبر تقنياتها الحديثة اما في الجانب التطبيقي الذي قمنا به ومخرجات الاستبيان وجدنا ان التكنولوجيا المالية

لا تعزز الشمول المالي وهذا حسب نظرة وراي العينة المستهدفة التي قامت بالإجابة على الاستبيان التي هي طلبة جامعة غرداية بمختلف تخصصاتها المختلفة وهذا ما ادي الى قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم وجود علاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي وهذا رغم ان الدراسة المسحية التي اجريناها بين مختلف بلديات ولاية غرداية اثبتت استخدام التكنولوجيا المالية وخدماتها وتطبيقاتها بشكل معتبر بالإضافة الى وجود نسبة مقبولة من الشمول المالي بالولاية .

خلاصة: الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل تمكنا من دراسة الجانب التطبيقي حول واقع استخدام التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالوكالة العاملة في ولاية غرداية، وذلك من خلال استخدام الاستبيان وتحليل نتائجه بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS24 .V ، إضافة الى لقد قمنا بالدراسة المسحية لمختلف بلديات ولاية غرداية من اجل إحصاء ورصد عدد أجهزة الدفع الالكتروني (TPE) وعدد الشبايك الالية (GAB) وعدد أجهزة الصراف الالي(ATM) ولإجابة على التساؤلات المطروحة، و في نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- ✓ العدد الأكبر من عينة الدراسة هم الطلبة الثالثة ليسانس، بعدها تليها الثانية أي السنة أولى جدع مشترك تم الفئة الثالثة أي السنة أولى ماستر، وأخيرا الفئتين السنة الثانية ليسانس والماستر الذي حظيا بنفس عدد.
- ✓ وضحت الدراسة المسحية المتعلقة بالبريد الخاصة بمختلف بلديات الولاية عدد معتبر من أجهزة الصراف ال ال يATM. الشبايك الالي ال GAB وسائل الدفع الي TPE
- ✓ حسب رأي عينة الدراسة الدين هم طلبة جامعة غرداية بمختلف تخصصاتها فإن التكنولوجيا المالية لا تؤثر على الشمول المالي

الخاتمة

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك حيث تم استخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج SPSS24، ومن أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا باختيار القرض الشعبي الجزائري من اجل الدراسة الميدانية وكذلك قمنا بالدراسة المسحية لمختلف بلديات الولاية بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة.

1. النتائج:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالدراسة والمتمثلة في:

- ✓ بالنسبة للفرضية الرئيسية: توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: لا تساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنك حسب طلبة جامعة ولاية غرداية
- ✓ هناك مستوى عالي من تطبيق التكنولوجيا المالية في الوكالة العاملة بولاية غرداية حيث يستخدم بنك القرض الشعبي الجزائري بولاية غرداية بعض تقنيات التكنولوجيا المالية ويبرز ذلك من خلال منتجاته وخدماته المقدمة للزبائن ومعاملاته الحديثة
- ✓ يوجد مستوى عالي من تعزيز مستويات الشمول المالي هناك عدد معتبر من الشبابيك الالية GAB ووسائل الدفع الالكتروني TPE بالإضافة الى الصرافات الالية ATM على مستوى بلديات ولاية غرداية وهذا مؤشر يدل على تحقق بعد من ابعاد الشمول المالي وهو وصول الخدمات المالية والمصرفية لسكان الولاية الذي يتطلب من جهة أخرى استخدامهم لهذه الوسائل

2. الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ ادراج التعليم المالي كمادة أساسية في المدارس والجامعات بمختلف التخصصات من اجل رفع مستويات الشمول المالي
- ✓ تشجيع المبادرات الفردية التي تدعم الوعي بالمنتجات والخدمات
- ✓ المالية الحديثة المبتكرة التتفيع المالي من اجل استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية
- ✓ تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة التي لها علاقة بالجانب المالي والتكنولوجي من اجل تعزيز الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ودمج الاقتصاد الرسمي والغير رسمي
- ✓ تكثيف التوعية المالية لمختلف فئات المجتمع دون استثناء من اجل تسهيل إدارة الأموال وتشجيع الادخار والاستثمار وتسييس المشروعات من اجل توفير مناصب العمل وزيادة مستويات الدخل
- ✓ تفعيل دور السياسات البنكية الجزائرية في دعم استخدام التكنولوجيا المالية وتوسيع نطاق الخدمات المالية الإلكترونية، مثل القروض الرقمية، والدفع عبر الهاتف المحمول، والتأمين الإلكتروني.

3. آفاق الدراسة:

من أجل مواصلة البحث العلمي في موضوع دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول

المالي في البنوك التجارية نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة منها:

- ✓ منصات التمويل الإسلامي الذكية كأداة مستقبلية في تعزيز الشمول المالي
- ✓ تحليل نماذج الأعمال الناجحة للتكنولوجيا المالية في الدول المتقدمة وإمكانية تطبيقها في السياق الجزائري.
- ✓ تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على سوق العمل في الجزائر
- ✓ أثر الشمول المالي على أداء البنوك التجارية الجزائرية

قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية

2 الرسائل الجامعية:

- ✓ طلحي مريم. بوعروج سفيان. دور الشمول المالي في تعزيز الاستقرار المصرفي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص " اقتصاد نقدي وبنكي". المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله. الجزائر. 2021 / 2022.
- ✓ عمار حميد. نوح بوعروج. دور بنك الجزائر في تعزيز الشمول المالي. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني. في العلوم المالية والمحاسبية تخصص مالية مؤسسة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر. 2019/2020.

3 المقالات:

- ✓ جازية حسيني، " تطور شركات التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على الخدمات المالية"، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال -، المجلد 8، العدد 2، جوان 2022،
- ✓ سهيلة فرجاين، عبد الرزاق سلام، دور التكنولوجيا المالية في دعم تحويل المالية للمهاجرين، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 1، 2022،
- ✓ محمد امين زاويخ، محمد يونس، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي – تجربة المملكة العربية السعودية-مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 1، المركز الجامعي عبد الله مرسل، تيبازة، 2022،
- ✓ مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط
توجهات قطاع الخدمات المالية، تقرير التكنولوجيا المالية،
- ✓ قدوري طارق، زغدي باديس، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية

لتحقيق الشمول المالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1،

✓ جمال لعراب، توفيق بن الشيخ، "صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق

الشمول المالي والتنمية المستدامة - عرض التجربة الهندية -"، مجلة التكامل

الاقتصادي، -، المجلد 11، ال عدد2، جامعة 8 ماي 1945 قالمة

(الجزائر)، 2023/03/29،

✓ طلحي كوتر، زوادي نهاد، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات

المالية الإسلامية - بيت التمويل الكويتي نموذجا-، مجلة دراسات في المالية الإسلامية

والتنمية، ال عدد7، 2023/6/2 جامعة الجزائر 3،

✓ مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية

والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، ال عدد3

، 2018/6/12،

✓ سعيدة نيس، "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية"، مجلة البحوث

الاقتصادية المتقدمة -، المجلد 7، العدد 2، 2022/9/30، جامعة الشهيد حمة لخضر

بالوادي (الجزائر)، ص 234

✓ صورية شنبي. السعيد بن لخضر. أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية (تعزيز

الشمول المالي في جمهورية مصر العربية). مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة.

المجلد: /04 العدد: 01. جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر.

✓ عبد الحميد بن ناصر، راضية مصداغ، " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول

المالي وانعكاساته على القطاع المصرفي «، مجلة المدير، المجلد 9، العدد 3،

2022/12/25، جامعة الجزائر 3،

✓ وهيبة عبد الرحيم، ايمن بن سعيد، نادية عبد الرحيم، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ريفاد Refaad المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، المجلد 4، العدد 2، 2018،

4 المدخلات:

✓ بطاهر بختة، عقون عبد الله، مداخلة بعنوان: الشمول المالي وسبل تعزيزه في اقتصاديات الدول – تجارب بعض البلدان العربية، الملتقى الوطني الأول حول تعزيز الشمول المالي في الجزائر آلية لدعم التنمية المستدامة، المركز الجامعي خميس مليانة، يومي 27 و28 نوفمبر، 2018 .

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

لشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى فهم وجهات نظركم حول دور التكنولوجيا المالية في شكر تعزيز الشمول املالي، ويأتي هذا الاستبيان في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس تخصص تكنولوجيا مالية بجامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. نتعهد باحتفاظنا بالسرية التامة للمعلومات المقدمة واستخدامها ل غرض البحث العلمي فقط، وأن الجوبة ستؤخذ بعين الاعتبار دون تحريف أو تغيير مضمونها.

القسم الاول: الاسئلة الخاصة بالبيانات العامة (المعلومات الشخصية)

1.الجنس

أنثى

ذكر

2.العمر

عام 26-35

عام 18-25

أقل من 18

عام 46-55

عام 36-45

3المستوى الدراسي

السنة الثانية ليسانس

السنة الأولى جذع مشترك

السنة الأولى ماستر

السنة الثالثة ليسانس

السنة الثانية ماستر

4الإقامة

تعيش في المنطقة ريفية

تعيش في منطقة حضرية

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالتكنولوجيا المالية والشمول املالي

المحور الأول: التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	الجواب		
		نعم	لا	محايد
التوعية العامة بالتكنولوجيا المالية				
	هل تعرف مصطلح التكنولوجيا المالية			
	هل تعرف بعض التقنيات المالية عبر الإنترنت			
	هل تشعر بالراحة في التعامل مع التكنولوجيا المالية			
فهم التقنيات المالية				
	هل يجعل فهمك للتقنيات المالية حافزا للاستعمال التكنولوجيا المالية			
	هل تعتبر نفسك ملم بفهم التقنيات المالية			
	هل تفهم كيف يعمل نظام الدفع عبر الهاتف المحمول			
استخدام التكنولوجيا المالية				
	هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا المالية يمكن أن يساهم في تسهيل إدارة حياتك المالية			
	هل قابلت تحديات أو مشاكل في استخدام التكنولوجيا المالية			
	هل تستخدم خدمات التكنولوجيا المالية مثل التطبيقات المصرفية عبر الهاتف الذكي أو الدفع الإلكتروني في حياتك اليومية			

المحور الثاني: الشمول المالي

الرقم	العبرة	الجواب		
		نعم	لا	محايد
الوصول إلى الخدمات المالية				
	يوجد عدد كافي من نقاط الوصول إلى الخدمات المالية المتاحة في المكان التي تقطنه			
	يوجد عدد كافي من أجهزة الصراف الآلي في المؤسسات المالية المتعامل معها			
	يوجد لديك حساب الكتروني للوصول الى الخدمات المالية			
استخدام الخدمات المالية				
	لديك حساب بريدي أو بنكي			
	لديك بطاقة الدفع الإلكتروني(الذهبية)			
	تستخدم معاملات الدفع من خلال المعاملات الإلكترونية			
جودة الخدمات المالية				
	تشعر بالثقة تجاه بياناتك التي تتعامل بها من خلال الخدمات الإلكترونية			
	يتم حل كل المشكلات والعراقيل التي تتخلل العمليات المالية الإلكترونية			
	تكلفة الخدمات المالية مناسبة وغير مكلفة			

الملحق رقم (02): الإحصاء الوصفي لعبارات الاستبيان

[المالية التكنولوجيا مصطلح تعرف هل] المالية العامة بالتكنولوجيا التوعية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	2	4,4	4,4	4,4
نعم	35	77,8	77,8	82,2
لا	8	17,8	17,8	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[أنترنت عبر المالية التقنيات بعض تعرف هل] المالية العامة التكنولوجيا التوعية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	2	4,4	4,4	4,4
نعم	33	73,3	73,3	77,8
لا	10	22,2	22,2	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المالية بالتكنولوجيا مع التعامل بالراحة في تشعر هل] المالية العامة بالتكنولوجيا التوعية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	16	35,6	35,6	35,6
نعم	24	53,3	53,3	88,9
لا	5	11,1	11,1	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[حياتك ادارة تسهيل في يساهم ان يمكن المالية التكنولوجيا استخدام ان تعتقد هل] المالية التكنولوجيا استخدام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	5	11,1	11,1	11,1
نعم	39	86,7	86,7	97,8
لا	1	2,2	2,2	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المالية التكنولوجيا استخدام في مشاكل او تحديات قابلت هل] المالية التكنولوجيا استخدام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	9	20,0	20,0	20,0

نعم	19	42,2	42,2	62,2
لا	17	37,8	37,8	100,0
Total	45	100,0	100,0	

الالكتروني الدفع او الذكي الهاتف عبر المصرفية التطبيقات مثل المالية الخدمات تستخدم هل) المالية التكنولوجيا استخدام
(اليومية حياتك في

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	2	4,4	4,4	4,4
نعم	31	68,9	68,9	73,3
لا	12	26,7	26,7	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المالية التكنولوجيا ستعامل 2 حافزا المالية لتقنيات فهمك يجعل هل] المالية التقنيات فهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	3	6,7	6,7	6,7
نعم	38	84,4	84,4	91,1
لا	4	8,9	8,9	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المالية التقنيات بفهم ملما نفسك تعتبر هل] المالية التقنيات فهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	7	15,6	15,6	15,6
نعم	25	55,6	55,6	71,1
لا	13	28,9	28,9	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المحمول الهاتف عبر الدفع نظام يعمل كيف تفهم هل] المالية التقنيات فهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	1	2,2	2,2	2,2
نعم	24	53,3	53,3	55,6
لا	20	44,4	44,4	100,0

Total	45	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

[تغطيه التي المكان المالي المتاحة في الخدمات إلى الوصول نقاط من عدد كافي يوجد] المالية خدمات الوصول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	7	15,6	15,6	15,6
نعم	23	51,1	51,1	66,7
لا	15	33,3	33,3	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[معها المتعامل المالي المؤسسة في الآلي الصراف أجهزة من كافي عدد يوجد] المالية خدمات الوصول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	6	13,3	13,3	13,3
نعم	20	44,4	44,4	57,8
لا	19	42,2	42,2	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[المالية الخدمات للوصول الكتروني حساب لديك يوجد] المالية خدمات الوصول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	2	4,4	4,4	4,4
نعم	24	53,3	53,3	57,8
لا	19	42,2	42,2	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[بنكي او بريدي حساب لديك] المالية الخدمات استخدام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	45	100,0	100,0	100,0

[(الذهبية) الكتروني الدفع بطاقة لديك] المالية الخدمات استخدام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	1	2,2	2,2	2,2
نعم	39	86,7	86,7	88,9

لا	5	11,1	11,1	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[الإلكترونية ل2 المعامل ل2خ من الدفع تا2 المعامل تستخدم] المالية الخدمات استخدام

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	5	11,1	11,1	11,1
نعم	30	66,7	66,7	77,8
لا	10	22,2	22,2	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[الإلكترونية الخدمات ل2خ من بها تتعامل التي بياناتك تجاه بالثقة تشعر] الإلكترونية ل2 جودة الخدمات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	10	22,2	22,2	22,2
نعم	28	62,2	62,2	84,4
لا	7	15,6	15,6	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[الإلكترونية المالية العمليات تتخل العراقيل والمشاكل التي المشك كل حل يتم] الإلكترونية ل2 جودة الخدمات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	4	8,9	8,9	8,9
نعم	27	60,0	60,0	68,9
لا	14	31,1	31,1	100,0
Total	45	100,0	100,0	

[مكلفة وغير مناسبة المالية الخدمات تكلفة] الإلكترونية ل2 جودة الخدمات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محايد	4	8,9	8,9	8,9
نعم	32	71,1	71,1	80,0

λ	9	20,0	20,0	100,0
Total	45	100,0	100,0	

الملحق (03): جدول الارتباط

		TF1	TF2	TF3	CF1	CF2	CF3
TF1	Corrélation de Pearson	1	,462**	,390**	-,117	,014	,004
	Sig. (bilatérale)		,001	,008	,443	,928	,979
	N	45	45	45	45	45	45
TF2	Corrélation de Pearson	,462**	1	,147	,041	,068	,075
	Sig. (bilatérale)	,001		,335	,789	,658	,622
	N	45	45	45	45	45	45
TF3	Corrélation de Pearson	,390**	,147	1	,084	,213	,268
	Sig. (bilatérale)	,008	,335		,583	,159	,076
	N	45	45	45	45	45	45
CF1	Corrélation de Pearson	-,117	,041	,084	1	,155	,054
	Sig. (bilatérale)	,443	,789	,583		,310	,727
	N	45	45	45	45	45	45
CF2	Corrélation de Pearson	,014	,068	,213	,155	1	,332*
	Sig. (bilatérale)	,928	,658	,159	,310		,026
	N	45	45	45	45	45	45
CF3	Corrélation de Pearson	,004	,075	,268	,054	,332*	1
	Sig. (bilatérale)	,979	,622	,076	,727	,026	
	N	45	45	45	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق (04): جدول الانحدار الخطي

		ANOVA ^a				
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,354	3	,118	2,054	,121 ^b
	Résidus	2,357	41	,057		
	Total	2,712	44			

a. Variable dépendante : CF

b. Prédicteurs : (Constante), TF3, TF2, TF1